

الإنسان وفيزيائية الإبداع

اسم الكتاب : الإنسان وفيزيائية الإبداع
نقد : ناصر رمضان عبد الحميد
مراجعة لغوية : رانيا الشريف
إخراج فني : أسماء أبو المجد
تصميم الغلاف : الفنانة اللبنانية منى
دوغان جمال الدين
رقم الإيداع : 2024/9726
الترقيم الدولي : 978-977-8769-25-8
اسكرايب للنشر والتوزيع
بالتعاون مع ملتقى
الشعراء العرب : الناشر



رئيس الملتقى : ناصر رمضان عبد الحميد
أمانة السر : غادة الحسيني



اسكرايب
للنشر والتوزيع

حقوق الطبع والنشر محفوظة ©
لدار اسكرايب للنشر والتوزيع
لا يحق لأي جهة طبع أو نسخ أو بيع هذه المادة
بأي شكل من الأشكال
ومن يفعل ذلك يعرض نفسه للمساءلة القانونية

الإنسان وفيزيائية الإبداع

نقد

ناصر رمضان عبد الحميد



**اسكرايب
للنشر والتوزيع**

الإهداء

إلى صديقي الجميل

يوسف حسين

الروائي والناشر

والقلب الطيب

أهدي هذا العمل المتواضع



الفن التشكيلي

وفيزيائية الإبداع

قلت سابقا عن الشعر أنه عملية فيزيائية (عبارة عن مدخلات ومخرجات) مثل الحاسوب (الكمبيوتر) فما يخرج على هيئة

أصوات هو في الأصل داخل منذ البداية عن طريق الأذن فاللغة أصوات والأصوات كما قلت عبارة عن موجات كهربائية تدخل عن طريق الهواء للأذن وتتحول إلى ملفات يحتفظ بها المخ وتخرج عند الحاجة وكأنها عملية تدوير لا أكثر ولا أقل وهو ما كان يعبر عنه القدماء (إنما جعل الكلام من الكلام) وما يقال عن اللغة والأصوات يقال عن الصورة التي تدخل المخ عن طريق العين (كاميرا) وكلاهما عملية فيزيائية غايتها تثقيف الإنسان وتنمية إدراكه لأن العقل في

اللغة معناه : الإدراك الذي يتطور شيئاً فشيئاً حتى يصبح الإنسان مكتمل الإدراك لينمو، ولديه القدرة على مسايرة الحياة وتكتمل لديه العملية

التفاعلية مع الحياة يفيدها ويستفيد منها، وتكتمل عملية الثقافة التي تجعله يتطور معرفياً وأدبياً وعلمياً وحضارياً وتكتمل لدى الإنسان مراحل الجمال وتتأكد الهوية لينضبط الواقع وتُثقل العلاقات مع الإنسان لدى أخيه الإنسان ومع الحيوان والبيئة المحيطة به.

وهي في الأصل أدوات للمعرفة والتحصيل عن طريق العين التي هي (كاميرا) والأذن التي هي سماعة أو (مايك) وإذا كانت مجلة أزهار الحرف التي تصدر عن ملتقى الشعراء العرب قد أخذت على عاتقها أن تخصص شهر مايو من كل عام ليكون للفن التشكيلي فإن المقصود معرفة الفن التشكيلي والتعرف عليه وعلى أعمال أعضاء ملتقى الشعراء

العرب ونعني بالفن التشكيلي / الأعمال ثلاثية الأبعاد
 *والتي يتم خلالها استخدام مواد يمكن صبها وتشكيلها أو
 معالجتها تشكيميا على نحو محدد ومن هذه المواد: الطمي،
 البوليسير، الأحجار، المعادن، الخشب (في النحت) الورق)
 في فن الأوريغامي (origami) *

الخ ...

والفن التشكيلي كالشعر شأنه في ذلك شأن اللغة ينضج
 عبر مدخلات ومخرجات ولعل في إبداع الحاسوب
 الآن (فقد أصبح الحاسوب يكتب الشعر ويرسم اللوحات)
 إن كانت التسمية صحيحة (إبداع) دليل على ما نقول وإنما
 الاختلاف بين الآلة والإنسان إذ إن الإنسان لديه تجربة ومن
 الضروري أن تختلف التجربة في الفن من شخص إلى آخر
 على عكس (الكمبيوتر)

فهو يعمل وفق الخوارزميات والذكاء الاصطناعي فقط.

وإذا كان الإنسان يتميز عن غيره من المخلوقات بالنطق والبيان فالبيان ليس بالكلام وحسب وإنما بالصورة أيضا فهو إبداع مواز، فاللغة تنطق الكلمات بالصوت والصورة تنطقها بالعين وكأن الصورة حروف ناطقة عبّر فيها الإنسان عن ذاته وإثبات وجوده وتواصله مع الناس وإخراج مكنونات نفسه من همّ وفرح وصرخات مكتومة لو تركت مكانها لربما انفجر.

فتارة يصرخ بالكلمة وتارة يصرخ بالصورة وفي كليهما يبحث عن ذاته وعن الحرية.

وإذا كان الشعر نوعا من الاعتراف الذاتي والتطهير بالكلمة واللغة التي هي أصوات كما قلنا خارجة وناشئة عن دخول مسبق فكذلك الصورة والفن عموما ويتحكم فيها الواقع والمجتمع والعرف والتربية فالإنسان هو ابن بيئته وثقافته ولغته بل أستطيع أن أقول أن الإنسان

أنت وأنا عبارة عن :

_ ما تسمع

_ ما ترى

_ ما تأكل

فالقصيدة والصورة سيرة ذاتية بامتياز.

وقبل أن تملأ التكنولوجيا حياتنا وقبل اكتشاف وانتشار
والحاسوب

والذكاء الاصطناعي والتقدم التقني الهائل في هذا المجال
كان الإنسان المعاصر لا سيما المثقف والكاتب بل والعلماء
كانوا يجنحون إلى نظريات فلسفية تملأ الكتب والمراجع
خاصة في أواخر القرن العشرين تريد وتحاول أن تقول ما
نقوله الآن عبر تشريح المخ تارة وتارة عبر علم النفس وتارة
عبر الدين والآن أصبح الأمر راسخا وواضحا وأصبحنا نرى

ونسلم ونعرف أنفسنا من خلال ما يأتي كل يوم من جديد
ونتطور ثقافيا ومعرفيا وحضاريا،

لعلنا نصبح بثقافتنا بشرا نستحق لقب إنسان بعد أن أنهكتنا
الحروب والنزاعات والأحقاد، فنعي الجمال ونعمل على
نشره لأننا نحيا حياتنا ليس بالطعام والشراب وإلا صرنا
كالدواب وإنما نحتاج إلى الفن كحاجتنا إلى الطعام
والشراب والدواء والهواء.

* ناصر رمضان عبد الحميد

* ثلاثة الأبعاد

* أي المجسمة

* الطول والعرض والارتفاع فإذا نظرت إلى الأهرامات على سبيل المثال تجد أنها ثلاثية الأبعاد وقلت سابقاً أن الفن عملية هندسية رياضية.

* _فن الأوريغامي

* فن طي الورق وهو فن ياباني.

* الخوارزميات نسبة إلى الخوارزمي العراقي

* عالم الرياضيات

* وتعني

$$2=1+1 *$$

* لمعرفة المزيد عن تعريف الفن وأنواعه

* وتعريف الثقافة الخ... يراجع كتاب

* الفن وتطور الثقافة الإنسانية

* د. شاكر عبد الحميد الهيئة العامة للكتاب

* مكتبة الأسرة 2001

* سلسلة

* فنون

الإنسان وفيزيائية الإبداع (الشعر أنموذجا)

* كنت أقرأ

كتاب (الصورة الشعرية في القصيدة العربية الحديثة)

دراسة أسلوبية سيميائية

للدكتورة بيسان مرتضى

لمناقشته والاحتفاء به في ملتقى الشعراء العرب.

والكتاب في الأصل رسالة دكتوراه ويتحدث عن ثلاثة

شعراء

(أحمد مطر، أمل دنقل، أحمد دحبور)

وأثناء القراءة

رن هاتفي

وبعد الانتهاء من الإجابة على الهاتف

سألت زوجتي

من المتصل؟

_كان من المفترض أن أجيبها :

الأستاذ حسين المحاسب (جيران)

هذا هو الرد الطبيعي

لكن وجدت نفسي

دون وعي أجيبها

شعرا :

هذا الرجل الطيب جاري

دوما بالحب يناديني

ويداعب

ليلي ونهاري

الخ

والسبب ببساطة

أنني كنت أقرأ النماذج التي في الكتاب من أشعار وأرردها
وأغنى بها كعادتي عند قراءة الشعر.

لماذا هذا المدخل؟

ببساطة أردت أن أقول أن الشعر لغة واللغة أصوات

والصوت عبارة عن موجات كهربائية تدخل عن طريق
الهواء إلى الأذن التي هي (سماعة) وباللغة الإنجليزية
(مايك)

أو ميكروفون

بمعنى أن اللغة التي هي أصوات تدخل عن طريق السماع
وتُحفظ

في ملفات منذ الصغر وحين يريد الإنسان أن يتحدث يرسل
المخ إشارة عبر الحاجة التي يريدتها الإنسان فتخرج على
هيئة أصوات نعبر بها عن حاجتنا ونتواصل بها مع بعضنا
البعض فاللغة التي هي أصوات عبارة عن وسيلة للتواصل
والتفاهم والتعايش وهي إذا مبنية على السماع والتلقي.

ومن هنا نجد أن الأخرس لا يتكلم لأنه لا يسمع
وهب أنك أخذت طفلاً وعزلته عن الناس حتى كبر ومن
ثم أتيت به

حتمالاً لن يتكلم .

فالشعر الذي هو في الأصل لغة والتي هي في الأصل
أصوات عبارة عن مدخلات ومخرجات

من هنا نلاحظ في عصرنا ضعف اللغة العربية والشعر
العربي لماذا؟

ببساطة لأن المدخلات ضعيفة وقليلة ومبنية على اللغات
الأجنبية بدافع الاقتصاد وهكذا.

وهذا يمنحنا فرصة للتفكير والتحليل بعيدا عن النظريات
القديمة والوافدة من أن الشعر إلهام، والشعراء يُوحى إليهم
الخ

الأمر لا يعدو غيابا للغة الشعر وجمال العربية وسماعها في
الإعلام والبيوت والمدارس الخ...

وما يقال عن الأذن والأصوات يقال أيضا عن العين الخ ...
وللحديث بقية...

ديوان (حورية دجلة) للشاعرة العراقية نضال العزاوي بين التجربة واللغة

أن قضية تفسير النص الأدبي من حيث اللغة والتجربة أصبحت تشغل حيزا كبيرا من الدارسات والمؤلفات والرسائل العلمية مما يدل على أهميتها في فهم النص الأدبي. وأجدني أردد مع جوليان غراك * أن من الانحراف أن نعطي

كلام الناقد أهمية أكبر من عمل الكاتب (الشاعر)

وهو بذلك يضع مناهج النقد المقولبة في اتهام واضح

أن النقد لا يملك مفتاحا وقفلا، وإنما يترواح بين الغث

والسمين شأنه شأن الإبداع

يقول: رضوان ظاظا

الناقد الأدبي الحق هو الذي يتسائل حول العمل الأدبي

المتناول، ويرحل ككشاف مغامر يقتفي آثاره متسلحا

بمنهجية واضحة وبأدوات استقصاء ملائمة، يدفعه إلى ذلك حب الأدب والرغبة في تذوقه وفهم آلياته (الدفينة أو البيئة) وتوصيلة موضحاً إلى العامة والخاصة.

والناقد الأدبي الحق هو الذي يتفادى الحكم على العمل الأدبي وفق مزاجية ودوافع لا علاقة لها بالأدب. *

اقرأ الآن هذا الكلام وأنا اتعجب كيف لشاعرة مثل نضال العزاوي لا تأخذ حقها من الشهرة والذيع، والسبب ببساطة أن الوسط الأدبي يعاني من أمراض لا حصر لها وسطوة النقد الصحفي على النقد الأدبي أفسدت الحياة الأدبية والشللية والعلاقات العامة والخاصة والصوت العالي، وسطوة المال أحياناً والجنس أحياناً أخرى أفسدت كل شيء.

يضم الديوان ثلاثين نصّاً

من الشعر العمودي الملتزم بالوزن والقافية.

تُخرج فيه الشاعرة تجربتها في الحياة والمعاناة وسط أجواء
مشحونة بالألم على ضياع العراق ودخوله في خضم معارك
لا ناقة له فيها ولا جمل .

تحاول الحورية أن تسبح وسط المياه الآسنة التي لا
تساعد على السباحة، لكنه الإبداع لا تحده حدود ولا تمنعه
القيود

حورية دجلة تعاند الزمن وتسابق التيار بين مد وجزر تبعد
وتقول كلمتها وتبقى

فلا تقول كلمتها مثل غيرها وترحل

تبدأ شاعرنا ديوانها بقصيدة شرقية

نعم شرقية للإفصاح عن هويتها واعتزازها بعروبيتها:

شرقية والشعر يولد من دمي

ما همني من لا يريد تقديمي

أنا بنت دجلة

والشوارع حولنا ينهلن من شهد القصيد كزمزم
 أنسام بغداد الحبيبة كلما هبت على وجهي يزيد تبسمي
 فأجود بالنظم المعتقد في الدما والحرف رقراق يسير
 بنيسي

إلى أن تقول :

أنا في شموخي نخلة وجذورها لغتي التي منها البحور
 ومعجمي

النيل قد نادى فكانت رحلتي عرسا يقول لأحرفي لن تهربي
 يتداخل النص ما بين العراق ومصر ورحلة الشاعرة
 العاشقة للقاهرة حد الجنون وتتنقل ما بين القاهرة
 والإسكندرية لتصدق بشعرها وتقول ما يسعد مهجتها .

ولم لا؟ وهي في أرض العروبة ومن أرض العروبة جاءت
 وسط أهلها والفصحى عروبة من لا عروبة له يضم ديوان
 (حوريه دجله) كما قلت ثلاثين نصا تدور في معظمها حول:
 الوطن، الثورة، العروبة، الغربة الداخلية، مصر، الحب .
 تدور الشاعرة مع هذه المحاور ومع العراق وتحن إليه وإلى
 مجده الغابر وتتحسر على ما يمر به وما يحدث لشعبه
 ولأطفاله أستمع إليها في قصيدة أطفال العراق
 والطفولة أمل المستقبل وعماد الحياة:

بي عند ذكرك حسرة الإخفاق والجفن غاص بدمعي
 المهراق

يا طفل أرض الرافدين تقرحت
 كل الحروف وأدميت أوراقتي
 ماذا أقول وخافقي يبكي لما
 عانيت من أرق ومن إملاق

لك في العراق بحار نفط خيرها للطامعين تباع في الأسواق
وأراك تندب كاليتيم معيشة وأبوك مذبح بلا إشفاق
ويد الضلالة تفترى في خبثها
فيذوب قلبك من لظى الأطواق
يأتي الدواعش واليهود لكي ترى بفضاعة قطعاً من الأعناق
واللاجئون ترى الخيام تحوزهم لم يبق بين الأقربين تلاق
فالأم تفترش التراب حزينة وتطير شكواها إلى الخلاق
والعقل في طفل العراقي مشئت
ويدور بالتفسير في الآفاق
ماذا جنيت لكي أكون بلا أب ولصوص قومي قطعوا
أرزاقى

اختصرت هذه القصيدة حال العراق وما مر به ودخول
الدواعش عليه في رائعة من روائع الشعر العراقي الحديث

والمعاصر بل العربي برمته لأنها تعبر عن العراق وتضع
النقاط على الحروف وتصف ما يعانيه العراق وما زال
منذ الاحتلال البريطاني وعهد الملكية

ثم الجمهورية ثم الثورات ثم الحصار الأمريكي ثم
الاحتلال ثم الفصائل المسلحة ثم دخول الدواعش على
خط النار والعراق في كل هذا وحيدا تركه العرب للضياع
كيوسف حين تركه إخوته بعد أن ألقوه في الجب ليجد
نفسه بين إيران وأمريكا وكلاهما يبحث عن مصلحته دون
الأخذ في الاعتبار حياة الناس و معاشهم.

عانت المرأة العراقية وتحملت ما لا تتحمله الجبال ودفع
الأطفال الضريبة فكانوا ضحية الصراعات والحروب
والفاشية الدينية والصراع الطبقي والنهب والسلب والرعب
الذي خيم على الجميع.

تأتي هنا شاعرتنا نضال في ديوانها (حورية دجلة) لتضيء لنا
الطريق

نضال التي لها من اسمها نصيب، تلك الحورية المغردة في
سماء الإبداع، المرفرفة كعلم العراق وكنهر دجلة يسري
فتسري الحياة.

عاش شعراء العراق في مناخ صعب ومبلد بالغيوم فمن كان
منهم في الداخل كشاعرتنا أكتوى بنار الدكتاتورية والصراع
العربي الإيراني ومن كان منهم بالخارج أكتوى بنار الغربية.
في هذا*المناخ الحربي الحاد والقاسي بدأ الشعراء يكتبون
وينزعون نزوعاً واضحاً نحو البحث عن خصوصيات ضمن
مناخ الحرب.

فكان أن بدأ التمايز بين شاعر وآخر الذي هو التمايز بين
طريق قول وأخرى يصبح هوية للشعر.

ففي سياق التجربة الأليمة للثقافة العراقية ككل هي أنها
بدأت تعتاش على مفردات قاموسية مشتركة، كما لجأت في
معظمها إلى قصيدة النثر

إلا أن شاعرنا استطاعت النجاة من فخ التبعية والسير مع
الموضة وخطت لنفسها طريقا واضحا

تكتب نضال و الحب بين حروفها لا تقلد ولا تبدد، نضال
حالتها كحال العراق الذي حرم من الحب والمحبة أو كلما
أحب تحول حبه إلى ضياع ونُسيت حكايته كما نسيت حكاية
العراق وحكاية الشعر التي عبرت عنه في قصيدة من روائع
الديوان:

نسيت حكايتي

قد صار وجدي في الهوى أنهارا

ويزيدني كلفي

به إصرارا

وأنا المتيّم بالغرام وخافقي
 لا يرتضي في بعده أعدارا
 كنا كأسعد ما يكون بقربنا
 فطغى الزمان على الغرام وجارا
 فبقيت في كهف الحنين مع الأسى
 أروي هوائك وأكتب الأشعارا
 مالي أراني قد نسيت حكايتي وبدأت أحكي في الهوى
 أسراراً
 عد بي إلى زمن الوصال لأرتوي
 بسماء قربك في الهوى أمطاراً
 ناري أداري حرها وتنوشني فبقيت بين لهيها محتاراً
 جد لي طريقاً كي أعدل خطوتي

وأرى لي مع الحياة مساراً نضال هي شهد وصال المرأة
العراقية وشهد وصال الشعر الذي عشقته وتغنت به كغنائها
لحببها وشهد وصالها أستمع إليها :

أيا رجلاً تطرز بالمعالي
وقد كانت طيوفك في خيالي
وقبلك ما عرفت الحب يوماً
أعيش بوحدتي والقلب خالٍ عشقتك واستطاب العمر حتى
رأيت الشهد

ينضح بالوصال
فكنت كمن أزاح ظلام روحي
كمصباح أضواء دجى الليالي
ترتبط الشاعرة نضال العزاوي بمصر ارتباطاً وثيقاً وحبها
لمصر عجيب ولا غرو في ذلك فالشعب العراقي عاشق

لمصر لعبد الناصر والقومية العربية ومن خلال تجربتي
وعلاقتي ومصاهرتي وجدت العراق أقرب الشعوب لمصر
لغة ولهجة وحديثا ومن هنا عبرت عن حبها لمصر ومنذ
الجواهري الكبير والشعراء في العراق يتغنون بحب مصر
يقول الجواهري الكبير:

يا مصر تستبق الدهور وتعثر والنيل يزخر والمسلة
تزهر

وكنت قد عارضتها بقصيدة (بغداد) بغداد تستبق الدهور
وتعثر والحرف جسر والقصيدة معبر
تقول نضال العزاوي

يا مصر

والياء حرف نداء ينادى به البعيد والبعد هنا بعد مكانة لا
مكان :

من أرض بغداد شوق القلب أضناني
 لما سمعت بأن النيل ناداني
 ودوحة النخل قبلي عندكم وصلت
 رأيت بهجتها في موطني الثاني
 فجئت والحب أوتار بقافيتي
 تشجي الحمام إذا يصغى لألحاني
 مصر العروبة جئت اليوم عاشقة
 ففي ربوعك أصحابي وخلاني
 إلى أن تقول :
 أرض الحضارة في قلبي إليك سما
 عشق يطول به شرحي وتبياني
 أنوار مجدك للزوراء قد وصلت
 تروي المآثر للقاصي وللداني

لو تهت حبا وأغمضت العيون هوى
 فراشة في ضفاف النيل ألقاني
 وودت لو أنني يا مصر من شغفي
 طيرٌ وأطلق فوق الريح جنحاني
 وأشرب الماء في أسبوط من ظمأ
 وأستريح على دوح بأسوان
 يا مصر ما أطرقت عيني ولا نظرت
 إلا وحبك في روحي ووجداني
 يهواك قلبي وشوقي في تأمله
 حلما جميلا
 إذا أغمضت أجفاني
 ففي رياضك تاج العز ألبسه
 ومن شواطئك الحسناء مرجاني

يا قلب أرضي وقلبي في الهوى وأنا

مصرية الحب في بغداد عنواني

أهرام مجدك كالأطواد شامخة

تروي الخلود لمن في العالم الفاني

نضال العزاوي

المرأة الشرقية المحبة للعروبة والنيل تحيا بوجعها على

الفرات ودجلة بنت بلادها التي إذا أحبت كتمت غرامها

تحيا بجرح الوطن ومحنة البصرة تدافع عن القدس وتراه

رمز العزة والشموخ تغني لبغداد على جدران الليل لعل

الحبيب يسمعها وعيون الشوق تلهبه تناديه لتكتب قصيدة

عنه وعن عرس الأبطال والشهداء والأطفال عن بطش الغرام

في ليل الوصال لم تنس حكاياتها رغم سجنها الداخلي

وحلمها المسجون بين العتاب وخيول العشق الضائعة في

أحضان الدمار

في

مصر تجد نفسها وتشم عطر أريجها وتشدو أعذب
الألحان أستمع إليها :

أنا قامة النخل التي لا تنحني ويدور قطب الكون حول
مداري

وأقمت مأدبة الجراح بخيمتي وبكت حوارى الله من
أقداري

أنا حرة كنخيل أرضي شامخ وسقيت ماء الصبر من أنهارى
يا مصر تشتبك النصال بأهلنا والنار فىنا أحرقت أسفارى
وتعانقت سحب الظلام ورعدها أوزارهم ضاعت بها
أوزارى. عانت كما قلت المرأة العراقية ومر عليها كل ألوان
الظلم والتهميش ومن هنا كان النص ابن بيئته يحمل هم
الوطن وهم الأنثى وهم الحزن الضارب فى نفوس الناس،
يحيى معهم يعبر عن همومهم، وهذا هو الشعر فالشعر ليس

لغة وصورة وحكاية وإنما التجربة واللغة تعبر عن معاناة المجتمع ولو بالكلمة، الشاعر رسول أمته لكل العالمين إذا فهم المراد من الحياة ولم يعيش عيش السكارى

أستمع إليها في قصيدتها بنت بلادي وهي تعبر عن حيرة المرأة العراقية والعربية، وكيف لفها الجهل والعصبية حتى لو تعلمت و حصلت على أعلى الدرجات العلمية ما زالت النظرة الذكورية سائدة ومسيطرة:

بنت الفوارس في بلادي حائرة وتحيطها أحكام قيد جائرة
وتعيش في ظلم يصاحبها

ولو كانت طيبة أهلها أو شاعرة

يا ويح قلبي كم تذوق تعسفاً وكأنها تحت الهوان مخاطرة
هي في الحقيقة حرة وجميلة وصبورة عند الخطوب ونادرة
تحوي السماحة والرقى بطبعها وبكل وصف للأصالة

زاخرة

هي أمكم والأخت والحب الذي نحو الرذيلة ما أزاح
ستأثره

هي زوجة سار الوفاء بصدرها وتكون دوما للعشير
مناصرة

تشكو إليكم ما يراود صمتها فقوائم الممنوع أضحت
قاهرة

أطواق عرف قد أحاطتها وما كانت بطول سنينها متصاغرة
شرقية ما شابهها عيب

ولا كانت لضرب الباغيات مسائرة

إلى أن تقول: قولوا الحقيقة إننا في محنة فمتى أكون مع
الحياة معاصرة

يرتبط الشعر بعوامل كثيرة ونسق معرفي واجتماعي
ولغوي فالعامل النفسي يتحول إلى أداه للتعبير عما يجيش في

صدر الشاعر وأذا قمنا بتحليل ديوان (حورية دجلة) من حيث اللغة والتداعيات النفسية نجد أن الشاعرة عبرت عن حالة العراق ولجأت للكتابة ليس اكتفاء بالحلم وإنما مشاركة في التعمير والتغيير بالكلمة فنحن لا نكتب لأنفسنا وإنما نكتب للآخرين أيضا فالتكوين النفسي هو صورة واضحة للنص وكأنه عبارة عن ملفات اختزنها الإنسان وعبر بها وقت الحاجة وساعدته اللغة والصورة والنسق المعرفي (الثقافي) وكان نصه اختياريا فاللغة في الأساس (اختيار) لمن يريد أن يعبر بها وكأنها وثيقة ملحة اختزلها أو اختزنها وعبر بها

وقت الحاجة. وجاءت وقت ما شاء وأراد أن يفصح كما يقول الشاعر الكبير محمد عبد الرحمن صان الدين:

أفصح أم أموت بما أعاني

وأمضي بين تيار الزمان

وفي قلبي أناشيد عذاب

وفي الوجدان أبكار المعاني * هذا الإفصاح يجد فيه الشاعر حياته ومن هنا تجد شاعرتنا في ديوانها حورية دجلة أنها وجدت حياتها وسجلت أحداثها وأحداث بلدها وتوقعت ما كان وما سيكون وكانت حائط صد بالكلمة والرؤى المستقبلية لما يجب أن يكون عليه العراق. ليست الكتابة فقط هنا رغبة في المشاركة في التعمير أو التغيير وإنما هي أيضا دعوة إلى أن تكون بلدها في أحسن حال

مكانها فوق السها فيها الأكمل والأعدل والأجمل هي حركة الكلمة مشاركة بالكلمة ونقد للواقع بالكلمة.

عنصر المكان واضح وكذلك عنصر الزمان منهما يأتي الحسي والموضوعي لأي عمل فني

فالأدب في الأصل تعبير عن المجتمع فاللغة والبلاغة والعروض وعاء فقط لنص حسي يحكي عن الحياة والناس

وإلا فقد قيمته فالقراءة المكانية للإبداع عند شاعرنا محصورة ومقصورة على العراق وهذا طبيعي وكعادة من يحب مدينته يحول الحب إلى أشخاص ومواقع وأماكن ولحظات والذي يريد أن يفهم شعر نضال العزاوي يجد بسهولة في ذلك من حيث اللغة المناسبة العميقة ورغم سهولتها إلا أن لديها القدرة على النفاذ إلى القلب لأنها متمكنة من أدواتها ولكن يبقى أن تعرف أن مشروعها الأدبي محصور في العراق وفي حب العروبة والثورة والتغيير ومن خلال ديوانها حورية دجلة أستطيع أن أقول أنها وفقت في ذلك أي في التعبير عما يدور في وطنها.

قرأتها دفقة واحدة وسياق إبداع واحد داخل الوطنية التي برعت فيها وهي وسط الميدان غير منعزلة عما يجري في بلدها وما ألم به شعرها لا يقبل التجزئة كتاب مفتوح

كالعراق . فتجربة الشاعرة هي تجربة: العراق موضوع واحد
نسق واحد

سياق واحد بديهيات واحدة

لا تحتاج أشعارها إلى إعادة نظر فهي واضحة وضوح
الشمس في رابعة النهار ظاهرها كباطنها

شكلا وفكرة وموضوعا

سرهما كعلنها

نضال الغزوي صلبة وقوية كأرض العراق

بحرهما بحر

ونهرها نهر

بحرهما شط العرب

ونهرها مجرى الأدب

فهي فيضان إبداع وعاصفة إشباع

ومطر يروي الحيران ويروي أرض العراق فيها من
الجواهري أصالته ومن السياب حركته وتجديده ومن
الوائلي

حكيمته تنظر إلى النهر وتردد مع السياب:

يا نهر عاد إليك بعد شتاته

صب يفيض الشوق من زفراته

حيران يرمق ضفتيك بلوعة

فيكاد يصرع شوقه عبراته

تجربة الحب بين المرأة والرجل قديمة قدم الزمان لا
تعرف الحدود ولا السن ولا المكانة الاجتماعية

عبر عنها القرآن

في سورة يوسف

بين شاب وامرأة

تكبره ومن طبقة غير طبقته

وهي متزوجة

لكنه الحب

يتفق هذا المعنى مع أختتم بها حديثي عن حورية دجلة

نضال العزاوي

التي تجلت وتحلت باللغة وأبدعت .

يا يوسف :

أحببت في الخمسين والقلب انكوى

وهواك في العشرين غصن يزهر

يا يوسف الصديق نيران الهوى

تمشي على جمر السنين وتعثر

ذرني زليخة والغرام أطاح بي

في صمتك الأزلي كيف سأصبر

يا آسري والليل يعزف حيرتي
وهوأي والباب العقيم سيكسر
أفردت جرحي مذ لبست قميصه
فقددتني والباب حولي ينظر
فمشيت لكن قد رجعت إلى الورااء
وبحد سكينني عرفتُ سأنحر
وعزيز روحي عنه مالت ضحكتي
وبضحكتي خلت الوجود سيخضر
أنا يا زليخة والنساء تزورني
وبكل كف نصلها يتضور
ما زال يقرأ للسنا بل حلمه
وإلى العزيز بما يريد يفسر
سيظل في قصر المنى مستوحشا

وله عصافير الخمور تنقر

يا أيها الصديق لست سوى أنا

في قصر مملكتي

إليك سأسهر

في النهاية تحية للشاعرة العراقية نضال الغزاوي وأتمنى لها

التوفيق والنجاح الدائم

* مدخل إلى مناهج النقد الأدبي

* سلسلة عالم المعرفة

* ٢٢١

* تأليف :

* مجموعة من الكتاب

* ترجمة :د. رضوان ظاظا

* مراجعة :د. المنصف الشنوفي

* شعرية الماء آفاق من الشعر العراقي

* ياسين النصير. سلسلة كتابات نقدية

* ١٤٦

* تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة

* أعاصير وأنسام

* شعر. محمد عبد الرحمن صان الدين

* الهيئة العامة للكتاب

العراق بلد الشعر والشعراء

قال عنه محمود درويش إذا أردت أن تكون شاعرًا ما عليك
إلا أن تكون عراقياً، العراق المتنبي، الجواهري، السياب،
نازك الملائكة والقائمة بلا عد ولا حد، تنضم الشاعرة نضال
الغزاوي إلى قائمة المبدعات العراقيات

أطوار بهجت، بشرى البستاني، لميعة عباس عمارة، نضال
الدليمي،

هديل الدليمي

لكن شاعرنا تميزت عن غيرها كونها صحفية أولاً
والصحافة أعطتها ثقافة تراكمية عبر دروب الحياة والناس
وثانيا عشقها لمصر حتى أنها تحفظ القاهرة ولهجتها وتقول

لي أنا مصرية، عرفتُها محبة للشعر والأدب وملتقى الشعراء
العرب من هنا كان لنا معها الحوار
رئيس التحرير

حوار مع الكاتبة العراقية نضال الغزاوي حاورتها من لبنان
الصحافية نجوى الغزال (مجلة أزهار الحرف)

١_ كيف تصف الشاعرة نضال واقع الشاعرات العربيات
بشكل عام والشاعرات العراقيات على وجه الخصوص؟

ج. ما تشهده الساحة الأدبية من مشاركة المرأة وإسهاماتها
في إثراء المشهد الثقافي مازال يشير إلى ارتباك واضح من
خلال انعدام التكافؤ في الفرص، وسيادة الذكورية كمنتج
إبداعي في الساحة الثقافية والأدبية والسياسية فإنه يفرض
وبطريقة غير مباشرة مبدأ المساواة، بل في أحيان كثيرة يقف

حائلا أمام التجارب النسوية الناجحة، وهذا يدل بلا شك على انعكاس الأعراف الاجتماعية ومحاولة التمسك بها إلى حد ما من قبل الرجل وإن كان على حساب ما تنتجه المرأة فما زال بعضهم يتخيل أنه الأكثر وعياً والأنضج ثقافة، وهذا ما يجب إثارته ومناقشته على أرض الواقع من خلال قيم وبنية إبداع المرأة، أما بالنسبة للشاعرة والأديبة العراقية فإنها تختفي من الساحة الشعرية يوماً بعد يوم حتى أننا نرى في بعض الجلسات الشعرية شاعرة واحدة حاضرة من بين عشرين شاعراً والسبب هو الإحباط طبعاً لهذه الأسباب وغيرها الكثير.

٢_ لماذا تصدر المرأة غالبية كتاباتك هل لأنك امرأة أم أن هناك قضايا لدى المرأة تستحق الكتابة عنها؟

ج_ المرأة العربية عانت الكثير بالأخص المرأة المبدعة فهي تحارب لتصل إلى هدفها وتحقق طموحها لترتقي في

مجالات الحياة ويكون لها مكانة محترمة، فكتبت الكثير عن المرأة كصحفية أولاً لأنها رسالة وكشاعرة كتبت كل احساسها ومشاعرها التي لا تستطيع البوح بها فهي تستحق الاهتمام والرقى في جميع مجالات الحياة، لهذا السبب أغلب كتاباتي لها وعنهما وبها .

٣_ هل المرأة الشاعرة تكتب عن المرأة بجودة عالية أكثر من الرجل الشاعر؟

ج_ برع الشعراء الرجال في كتابة القصيدة الغزلية، لكنهم لم يصلوا إلى وصف الأنثى من الداخل، هم فقط تغزلوا بالظاهر وعجزوا عن الباطن، وفي الأول والآخر لولا الأنثى لما أبدع الشعراء.

٤_ ايهما أقرب إلى نضال الحورية العراقية ديوان " حورية دجلة " أم " تراويل حورية " ؟

جـ۔ مولودي البكر (حورية دجلة) هو الأقرب لقلبي وإحساسي فهو انطلاقتي وعصارة مشاعري وآلامي حيث كان بلدي يتمزق فكتبت قصيدتي (حورية دجلة) وألقيتها في مهرجان الشعر العربي الثاني في الإسكندرية وكانت بدايتي للشهرة حيث وجدت جميع الحضور وكان حضورا كبيرا جدا يبكي وأنا أقرأ القصيدة فأحببت هذا الحدث وأسميت الديوان حورية دجلة.

هـ۔ من المعروف أن العراقيات تجرعن كأس المرارة جراء الحصار والحروب فهل هذا أعطاهن العزيمة أكثر للتعبير عما يجول في أعماقهن من خلال الكتابة؟

جـ۔ أكيد، طبعاً المرأة العراقية أبدعت في جميع المجالات في أيام الحصار، حتى الفتيات الصغيرات تعلمن الحرف اليدوية و الطبخ والخبز والخياطة وتحوير القديم ليصبح جديداً، والأكثر من هذا تعلمن الاقتصاد فأسميت المرأة

العراقية بأحسن وزير مالية في العالم، من خلال احتكاكي بالمجتمع، المرأة العراقية شاعرة بالفطرة وكثرة حزنها وصبرها جعلها مبدعة في الشعر في أسلوبها البسيط والعفوي.

٦_ هل ترى الكاتبة نضال أن الشاعرة والكاتبة العربية أصبحت بمنافسة مع الشاعر والكاتب الرجل في العالم العربي؟

ج_ مؤكّد، طبعاً لأنها تكتب بإحساس أكثر ومشاعر شفافة خصوصاً في الغزل، بعض الشعراء يحاول إخفاء وتجاهل هذا الإبداع ويحجب الشاعرة لأنه يعرف أنها تضع بصمة في هذا المجال.

٧_ كيف تصف الكاتبة نضال واقع الشعر العربي في الوقت الراهن؟

جـ_ حقيقة الشعر العربي في هذا الوقت فيه انفتاح كبير لدخول الشباب المثقف إلى هذا المجال خصوصاً أن أغلب كتّاب الشعر العمودي أكاديميون ومحبون للشعر، وقد ظهرت مواهب وطاقات وأفكار جديدة في هذا المجال وأعتقد أنهم سيضيفون شيئاً جميلاً إلى الساحة الأدبية .

٨_ ما الدور الذي تلعبه مهرجانات الشعر في تطوير وتعزيز مكانة الشعر العربي؟

جـ_ المهرجانات أضافت الكثير إلى المثقف العربي، ووسعت الدائرة الأدبية بين مختلف البلدان، كما أن المهرجانات هي إضافة فكرية ونوعية للشاعر في تلاقح الثقافات بين الحضارات العربية.

٩_ ما رأي نضال الغزاوي في انتشار المتدييات الأدبية والشعرية على مساحة الوطن العربي وخاصة ملتقى الشعراء العرب الذي يرأسه الشاعر ناصر رمضان عبد الحميد؟

جـ. في بداية صباي كنت أتابع حياة الأديب الراحل عملاق الفكر العربي عباس محمود العقاد وكنت أحسد صاحبة الصالون (مي زيادة) الذي كانت تلتقي فيه مع عمالقة الأدب الرفيع. في هذه الاثناء تمنيت أن يكون لي صالون أدبي يلتقي فيه الشعراء العرب وأتعلم من أديهم وثقافتهم، وهذا ما أردت أن أقوله، فإن المنتديات الأدبية استطاعت أن تضيف للساحة استمرارية في التطور الإبداعي الفكري كما أنها أظهرت الكثير من المواهب التي لولا هذه المنتديات لدفنت وتلاشت ولم نعرف عنها شيئاً، والآن وفي ظل الشبكة العنكبوتية أصبح العالم بين يدينا ونستطيع من خلال ملتقى الشعراء العرب أن نطلع على أحدث الكتابات في الوطن العربي وتطورات الساحة الأدبية، شكراً للأستاذ الشاعر ناصر رمضان عبد الحميد على ما يبذله من مجهود لجمع بيت أدبي ثقافي يقرب العرب والشعر العربي .

"بين ثقافة اللفظ ودلالة الصورة"، عنوان قراءتي النقدية في ديوان "نزيف الغربية"

بقلم: يقين حمد جنود

للشاعر والروائي والناقد المصري ناصر رمضان عبد
الحميد إصدار عام (2022) م

إن عنوان الديوان - أو أي عمل أدبي - لا يشكل مفتاحاً
ذهيباً، إلا إذا فتحت دلالاته الكلية مغاليق الدلالة الجزئية في
كل قصيدة على حدى ثم امتدت في الوحدات الدلالية
الصغرى لكل عنصر وأسلوب فني، فنرى هذا العنوان في
كليته كاملاً، ثم نراه في جزئيه منتشراً في عناوين قصائد
الديوان أو متن القصيدة بذات الروحية.

وهذا ما اتّبعه الشاعر ناصر عبد الحميد، في ديوانه نزيف
غربة .

جاء عنوان الديوان - نزيف غربة - جملةً اسمية، تضمّنت
طرفين، أحدهما : النزيف الذي جاء حدثًا خالياً من الزمن لا
يشير لوقت محدد وإنما إلى حدث وقع فعلاً، ودلالة النزف
تحمل العديد من الدلالات في الأدب، منها:

الألم والمعاناة: يمكن أن يرمز النزيف إلى الألم الجسدي
أو العاطفي، ويعكس معاناة الإنسان وآلامه الداخلية.

الفقدان والضياع: يمكن أن يربط النزيف بفقدان شيء مهم
أو شخص عزيز، مما يشير الشعور بالضياع والحزن.

التفريغ والتحرر: في بعض الأحيان، يُرى النزيف كطريقة
للتخلص من العبء النفسي أو العواطف السلبية، حيث
يعتبره الشاعر وسيلة للتحرر والتطهير.

التحول والتجدد: يمكن أن يرمز النزيف أيضًا إلى عملية التحول والتجدد، حيث يشير إلى نهاية دورة وبداية جديدة، مثل تجديد الحياة بعد الصعود من الأزمات والمحن.

الصراع الداخلي: يُستخدم النزيف في بعض الأحيان لتمثيل الصراعات الداخلية أو الخارجية، نتيجة للعنف أو القهر أو الصراعات السياسية أو الاجتماعية أو النفسية.

الثاني الغربة أي غربة الشاعر والغربة تحمل عدة دلالات منها:

الفراق والانفصال: لتعبّر عن حالة الفراق والانفصال عن الوطن أو الأهل والأحباب، وما يترتب عليها من مشاعر الحنين والوحدة.

العدمية والغيرة: قد تكون الغربة حالة من العدمية والعدم التمايز، حيث يشعر الشخص بعدم الانتماء للمجتمع الجديد الذي يعيش فيه.

الثقافية والاجتماعية: الغربة قد تكون عدم الانسجام مع القيم والعادات والتقاليد في المجتمع الجديد، مما يؤدي إلى شعور بالعزلة والفردية.

التجربة الروحية: قد تعبر الغربة عن حالة من البحث والاكتشاف الروحي، حيث يسعى الفرد للتواصل مع الذات والعالم بشكل أعمق.

الانعزال والعزلة الاجتماعية: الغربة قد تعبر عن حالة الانعزال والعزلة الاجتماعية، حيث يشعر الشخص بعدم الانتماء إلى المجتمع والانفصال عنه.

هنا أريد أن أشير إلى لفظ غربة التي اقترنت بشكل مجازي بالنزف، ما جعل منها فعلا شعريا بامتياز وهي في الحقيقة ليس فعلا، هذه سمة فارقة تميز الشعراء عن غيرهم من حيث الأخذ بتأمل الغموض ورسم الرؤى وتجسيد الحلم على واقع ما بطريقة المجاز وبلاغة الدلالة.

ونرى هذه الدلالة في هيئاتٍ أخرى وتشكيل مختلف على مساحة هذا الديوان، منها : التأويل الذي ورد في الإهداء : " حين أردنا الغناء كنا نعرف أننا في زمن الغناء " . كما طالعنا في هيئة أخرى غير تقليدية، في نزيف الغربة لم يتم ذكر الغربة بشكل مباشر؛ ومع ذلك، يمكن أن يُفسر بعض النصوص والأحداث في في ديوانه بوصفها مؤشرات أو رموز لبعض الجوانب النزف والغربة.

وكل جملة في القصيدة تعكس شكلاً ذهنياً مميزاً، حيث تتفاعل الكلمات والعبارات مع بنية الجملة لإنشاء صورة أو

فكرة معينة في عقل القارئ، هذه الصور اللغوية تتكون من تفاصيل الجمل والتراكيب

* السينتاكسية واستخدام الأصوات اللغوية، مما يضيء على مضمون القصيدة بطريقة ممتعة ومثيرة للاهتمام.

فلو كانت القصيدة تتحدث عن المحيط وجماله، فإن الجمل والعبارات التي تصف ألوان المياه وحركتها وتناغمها تساهم في بناء صورة ذهنية مفصلة للمحيط في عقل القارئ، حتى يكاد يتذوق الملح في مياهه وهو يسبح في خيال لا يُحد، بهذه الحالة تشكل الجمل اللغوية والدلالات اللفظية جزءاً من الصورة اللغوية الكاملة التي تنقل الإحساس بجمال المحيط.

بالتالي، فإن فهم العلاقة بين الجمل والدلالة يساهم في توضيح كيفية تكوين الصور اللغوية وفهم مضمون القصيدة

بشكل أعمق وأكثر اتساقاً. كيف إذا كانت هذه الجمل شعرية ذات دلالات مكثفة؟

نزيف غربة - دلالة تترددُ في عدة قصائد في هذا الديوان، كأحد العناصر الفنية المؤسّسة للرؤية التي طرحها الشاعر فدلالة كلمة : "غربة" في عدد من قصائد مختلفة للشاعر، فهي - كما سيتضح - تُفارقُ دلالتها الحرفية المُشكلة في شبكة التصور الذهني لتكتسب دلالات مختلفة، وقد حاولت ترتيب دلالاتها المختلفة، ولو كانت هذه الدلالات في قصيدة واحدة لتحولت هذه الغربة إلى رمزٍ إسقاطي بسيط كما في قوله:

في قصيدة ويجيء العام:

- فأعود وحيدا

وأصير بعيدا

أتشبت بالأحلام

- وحين يقول في قصيدة نزيف غربة:

كغربة الماء

حين السيل يأتيه

يمضي بلا وجهة

والريح تلقيه

يروى الزروع .. ويسقي الناس أغنية

ودمعة الشوق تجري في مآقيه

يقدم الشاعر ناصر عبد الحميد في قصيدته هذه رؤية مميزة لتجربة الغربة، حيث يصوّر هذه التجربة على أنها هوية فريدة لكل فرد يعيشها. يصفها كواقع مرهق ومعقد، يصعب على الأفراد فهمه وتحملّه ومواجهته. النزف، من وجهة نظر ناصر عبد الحميد، هو تجسيد لهذا الواقع المعقد الذي يتغلغل

بعمق في الذات والمكان والهوية. يظهر النزف هنا كمفهوم يجتاح الفرد دون رحمة، مما يعكس حالة الارتباك والاضطراب التي يعيشها الشخص بسبب تجاربه وتجاربه الحياتية فيعيش غربته بين الناس غير محيطه لا يسمع منه سوى أغانيه وفرحه كما أرى أن الناس تسكر بدموع بعض الشعراء

- في قصيدة أجهرُ يقول الشاعر:

- لن يسمعوك وحولهم صخب الكلاب العاديات ..
فضجيجهم بغتال صوتك ألف مرة

هنا يشكو الشاعر من البشر الذين يغطون أصوات الحقيقة بأصواتهم الباهتة، يختبئون وراء نباحهم العشوائي، يضعون بين رماد الضجيج والأحلام الهامسة لتبقى كلماته المتجذرة في المعنى، مغمورة في بحر الهراء، لا تسمعها سوى أذن الصمت، ولا تتسع لها إلا أرض الوحدة وهذا يوضح سبب

إحساسه بالعزلة والغربة والنزف من المعاني لأنها تقع على غير أهلها.

- قصيدة شراب:

وضللت قلبي والوصول إلى طريقه.

تترنحُ روحه في داخله، تائهةً في متاهات الظلمة، وهي تسعى جاهدة للعثور على الطريق الذي يؤدي إلى النور.

- قصيدة ليل الصبِّ داج:

- ما بال ليل الصب داج، لم يشبه خيط نور، م باله لا صوت فيه كأنه صمت القبور، لا رنّ فيه صدىً، ولا هزّته زقزقة الطيور

نراه ينزف بحدة في هذه القصيدة قائلاً ها هو الليل ينغمس في السكون، كأنه يتخذ لون الحزن، وكأنه لم يشبه أي خيط من النور. يُغمره الصمت كصمت القبور، لا يصدق فيه أي

صوت، ولا يرتجف له أي صدى، ولا يعتليه همس الطيور.
ونلاحظ كلمة يشبه فلم يقل يظهر فيه النور دليل على بعد
واغتراب هذا النور عنه

ثم نرى في - لمحات استمرار النزف في:

- يا قسوة الليل حين الليل يأتيني .. فلا خلٌ يداعبني، ولا
روح تواسيني

او هنا اتضح لغربة النفس ووجع الروح في خلوة الليل
الذي تتعملق به الأحداث في سكون موجه لأن الليل ننصت
به إلى أرواحنا بعد العمل والتعب فننسى حلقة المتطلبات
المادية التي ندور فيها لنستمر ونركن إلى ما ننتظر وما نفتقد
ومن نفتقد فنعملق الأحلام والأخيلة لتتوازن

نلاحظ مزج الشاعر لذاته بدلالة الغربة والنزيف الذي يلقاه
مظهر أهميته العلاقة الدلالية بينه وبين دلالة هذا النزف بثناء

دلالي جميل وعميق ما دفع الشاعر إلى استدعاء بعض
المفردات ك غربة، الريح، يغتال، ضللت، ليل داج، قسوة،
النفي في لا روح تواسيني..

يكفي ان نتذوقه لينقلنا على جوانح همسه وعلى وقع
موسيقاه ومعانيه الى عوالم مخملية لنكون من جماعته
ومريديه.

* السينتاكسية: السينتاكس هو فرع من اللغويات يدرس
تركيب الجمل والعبارات في اللغة، بما في ذلك الترتيب
الصحيح للكلمات والعبارات والعلاقات النحوية بينها.
ببساطة، يتعلق السينتاكس بكيفية تنظيم الكلمات والعبارات
في الجمل لإنشاء معانٍ مفهومة ومترابطة.

معرض القاهرة الدولي

للكتاب 55

بقلم ناصر رمضان عبد الحميد.

في عهد الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر

عهد ثروت عكاشة وزير الثقافة إلى الدكتورة سهير

القلمايوي إقامة أول معرض للكتاب عام ١٩٦٩

وكان وقتها يقام في الجزيرة (الأوبرا) الآن

ثم انتقل إلى مقره في شارع صلاح سالم ثم انتقل إلى

التجمع محور المشير منذ أعوام.

تفتحت عيني على معرض القاهرة الدولي للكتاب منذ عام

٩٥ أو ٩٤ لا أذكر بالتحديد ومن وقتها وأنا أواظب على

الحضور.

فرحتي بالمعرض لا توصف فالحياة مع الكتاب متعة لا
تضاهيها متعة.

أكثر من ربع قرن وأنا أتردد على المعرض قارئاً ومثقفاً ثم
كاتبا وشاعرا تملأ مؤلفاتي معرض الكتاب.

ذكريات الشباب وحمل الكتب والحرص على متابعة كل
جديد تدور الآن أمام عيني وأنا أجلس في مكتبتي وسط كتبي
وآلاف من الكتب،

وأسأل نفسي سؤالين :

_هل يمتد بي العمر لأقرأ ما لم يقرأ وأكمل مشروعني في
التأليف؟

_هل كنت على صواب حين اتخذت الكتاب رفيقا
والثقافة صديقا

أم ضاع عمري سدى؟

لا أخفيك وانت تقرأ أن الدموع تسبق قلمي

ولا أعرف لماذا .

ربما الإجابة عندك

وعند من يعرف حال الثقافة والمثقفين ولك أن تسألني

لو عاد بك الزمن

هل كنت تفعل ما فعلت وتنفق آلاف الدولارات في اقتناء

الكتب والمجلات

أم كنت تدخر مالا ينفعك وسط مجتمع لا يعرف للعلم

قيمة؟

السؤال لا يحتاج إلى جواب

فحالي يدل على ما أنا ارتضيته.

معرض الكتاب (2)

زحام هذا العام في المعرض شيء مفرح ومبشّر.

لكن لدي بعض الملاحظات :

_معظم الناس مع أولادهم من باب الفسحة أو الرحلة

معهم طعامهم الخ....

_انتشار ظاهرة الحفلات الموسيقيّة والعروض خارج

الصالات لم ترق لي أبدا فهي مزعجة من وجهة نظري.

_إقبال الشباب على مطبوعات ودور نشر جديدة

ربّما يشكّل لدينا دليلاً بأنّنا قد أخطأنا في معرفة هذا الجيل

وكيف يفكر .

_كثير من الكُتّاب والشعراء للأسف يقفون أمام مطبوعاتهم

طول اليوم في انتظار من يقتني كتبهم

أو يوقعون له نسخة أو حتى صورة.

_فكرة التذكرة ب ه ج أو عبر النت لا داعي لها فقد

تسببت منذ بدايتها في إرباك الجميع.

_أقابل كلّ عام من شعراء وشاعرات الوطن العربي

فأكتشف أنّ هناك خطأ ما

وأنّ الأدب الإنساني أهمّ بكثير من الإبداع.

كل معرض ونحن بخير وسعادة .

مقهى جروبي وحديقة جروبي مقهى قديم وعريق أسسه جاكومو

جروبي عام ١٩٤٧

لكنه في الفترة الأخيرة تدهور وصار للأسف النظافة على
غير ما عهدناها، والقهوة لم تعد (القهوة) التي كنت أذهب
خصيصاً من أجلها.

تغيير الطاقم والوجوه واللامبالاة والإدارة

كل ما فيه تغير.

منذ أول أمس كنت هناك وحزنت كثيراً رغم الضحكة التي

تعلو وجهي

وإغلاق المقر الرئيسي بشارع طلعت حرب حوّل الجميع
إلى حديقة جروبي بشارع عدلي
يا خسارة

ناصر رمضان عبد الحميد

جهبذ من جهاذبة الشعر والأدب وأسم لمع في عالم الثقافة
وعلم من أعلامها أديب وناقد ومفكر، شاعر من الوزن الثقيل
الراقي وأيقونة في الشعر بل موسوعة بحد ذاته.

شغراً كنهر النيل ومنازة في سرداب الشعر..

لم يحالفني الحظ بزيارة مصر العروبة ولكني عرفتها من
خلاله رأيتها بكل جمالها وتفاصيلها واهراماتها ونيلها
وشعبها فهو اختصرها كلها بشخصيته .

الشاعر ناصر رمضان عبد الحميد، انسان بكل ما للكلمة
من معنى، جميل الأخلاق نبيل فهو كإسمه ناصر للشعر
والأدب كريم سخي متواضع، عزيز النفس، قمة في العطاء
شامخ كإهرامات مصر العظيمة، صديقا صدوقا ...

حوت موسوعته على ما يقارب السبعين مؤلفا تدور حول
الشعر والنقد والخطابات والحوارات المكتوبة او التي
تجري عبر البث المباشر فهو يحرص على توثيقها في دواوين
حفاظا عليها من الضياع ..

فأنا كنت ممن حالفهم الحظ

إذ قدم بنفسه وزين كتيبي الأربعة بأبجديته العنقاء الراقية ...
عند تصفحك لكتبه لا يمكن أن تمر عليها مرور الكرام بل
تجذبك بكل تفاصيلها غلافا عنوانا ومحتوى وكل واحد منها
له نكهته الخاصة . سأذكر القليل منها والتي شرفني باهدائها
لي مشكورا وهي نزيف الغربة، موسيقى التجلي، الشاعر
مثقفا، أقلام وأوهام، موسوعة القصة القصيرة بأجزائها
الثلاثة، ومضات، وما صدر له حديثا والكثير الكثير

فهو يصبر على أن الشاعر يجب أن يكون مثقفاً وبيّن ذلك
جلياً في كتابه الشاعر مثقفاً اسمعه يقول :

الشاعر مثقفاً ليدرك مفهوم الشعر قبل أن يصبح ناظماً
والشعر بنظره يمثل رافداً من روافد الثقافة العربية بل هو
منها بمنزلة الروح للجسد .

وحين تدخل من أبواب نزيه الغربه ترى ملكاً متربعا على
عرش الكلمة بإحساس مرهف جمع بين الحب والحلم
والشموخ والإخلاص

فهو يحلم بأن العالم صار سعيداً لأنه هذا ما يتمناه رغم
الواقع المغاير .. وقصيدة أمي التي تلامس لباب الروح
اسمع قوله :

يامن على سطري أرق من الندى
وأعز من همس الضحى بفلاتي

الله على كمية الحب

ثم يقول

ونطقت باسمك ذاكرة

فاخضوضرت بين الربا أبياتي

وهنا فاض شلال برّه لوالدته وغمر روابي القصيد.. وهناك

أيضا حب يوازي حبه لأمه وهو حبه لأمه الثانية مصر فهو في

قصيدة رأسي عالية

سيفديها بدمائه الذاكية ويتمنى لها أن تبقى شامخة عزيزة

وشماء وسيظل مثلها مرفوع الرأس عاليا وهذا عزة نفس

واصالة انتماء..

وأيضا حبه واخلاصه لزوجته أزهار بقصيدة مائعة لقوله :

وإن ضاقت بي الفصحى

فمنك تفيض انهاري

وإن أرخيت قافيتي

فهمسك صوت قيثاري..

جميل جدا لقد أبدع الشاعر في ١٧ نصا و ١٥ ومضة من
أجمل ما قرأت ..

بالانتقال إلى ديوان (قالت لي أُمي)

فهنا الإبداع تجلى بأبهى حلله تشعر وكأنك في حديقة
مزرکشة بكل ألوان الورود كل وردة حديقة بحد ذاتها ..

نقل لنا الاستاذ ناصر نصائح امه التي تستوطن عقله وقلبه
بطريقة شعرية رائعة وسلسة وسهلة وإبداع قل مثيله، يا لها من
سيمفونية راقية وحوار بين أم وابنها فهي تسدي اليه النصائح
على انواعها لم ينسى منها شيئا وهو يشكي اليها قلة الحب في
هذا العالم وكيف لا والام هي السند والحضن الدافئ

ومصدر الأمان والطمأنينة فهي حين تغيب يصبح العالم أشبه
بغابة جرداء باردة وعبر عن ذلك بقوله

يا أمي والعالم من حولي

لا يعرف معنى الحب . وكذلك قرأت الشوق القاتل لأمه
رحمها الله وحنينه إلى خبز أمه وكفي أمه وروح أمه ودفء
حضانها .

قصائد هاجت معها المآقي والمقل وتفتحت جروحات
نائمة ...

من يتصفح دواوين الاستاذ ناصر رمضان عبد الحميد يرى
نفسه أمام أيقونة تسبح في فضاء الثقافة والإبداع وكيف لا
وهو سيد الكلمة بامتياز ..

في النهاية أبارك لصديقي المبدع موسوعته الأدبية والثقافية
وأتمنى له دوام التألق والإبداع والمزيد من النجاحات
والعطاءات ..

ليلي بيز المشغرية

إضاءة في كتاب (منمنمات ثقافية)

للأديب المصري ناصر رمضان

التاريخُ الذي لا يكتبه رجالٌ حقيقيون يكون مزيفاً ومزوراً
حسب الانتماء لدولة أو حزب أو حتى جماعات.

أراد الأديب ناصر رمضان أن يسلط الضوء على شخصية
عربية نفتخر بأنها مرت في تاريخنا العربي الحديث، فكان
بإمكاننا أن نبحث، نسأل، ونحكم ونعلم تماماً أين وجه
الحق، أو من تماماً كما الأقلية السائدة أنه في كتابة التاريخ
ومعايشة الحاضر عليك أيضاً إنصاف عدوك بشخصيته أو
حضوره أو حتى عداوته المطلقة لك ووفائه لوطنه وهناك
أمثلة كثيرة في التاريخ تعيد نفسها. ولأن التاريخ هو سنة الله

في خلقه وما هو إلا وجوه تتغير وشعوب تتلاشى ويأتي غيرها
يخطئون ذات الأخطاء وذات الصواب أيضًا.

الراحل العظيم وكما وصفه الأديب ناصر رمضان (رائد
العدالة الاجتماعية) الرئيس المصري الراحل جمال عبد
الناصر القائل "إن الأيدي المرتعشة لا تقوى على البناء" هو
شخصية كتاب " منمنمات ثقافية " والذي كتبه وسرده
الأديب ناصر رمضان بحرفية عالية وبوضوح مُنصفٍ
وشواهد حيّة ولم يكتفِ بمحبته لهذا القائد العظيم بل جاء
بإنجازاته وسلط الضوء عليها والتي يعلمها القاصي والداني
ومنها على سبيل الذكر (القضاء على الباشوية والباهوية، فتح
باب التعليم للفقراء بعد أن كان حكرًا على الأغنياء، بناء السد
العالي، تحويل الري إلى ري دائم وتوفير الكهرباء للإنارة
المدن والقرى، إنشاء الصناعات الثقيلة مثل الحديد
والصلب والمصانع الحربية وتجميع السيارات و.....) غير

أن أهمها شعار مجانية التعليم والعلاج ورفع شعار العمل حق العمل واجب والعمل شرف وقد حقق ذلك بتوفير فرص العمل للناس والفقراء وحفظ ماء وجه الغلبة.

كما أنه جاء بذكر أعدائه ومن كادوا له المكائد والذين أنا على يقين تام بأنهم يلعنونه في الملاء ويصقون على أنفسهم سرًا لمدى صدقيته وعروبة الأصيلة وإيمانه بوطنه، فعلى قدر ما كان رجلاً يحبُّ وطنه المصري والعربي كان يعشق فلسطين التي كانت لها الحصاة الأكبر في قلبه.

لقد توسّع الأديب رمضان في حيثيات كثيرة ومؤامرات متعدّدة أُحيكت ضد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر إلا أنه حقيقة وطنية ثابتة خلّدها التاريخ وكتبَ عنها العديد من الأدباء والشعراء بالإضافة إلى كُتب الصحفي محمد حسنين هيكل ومؤلفات حسنين كروم والكثير غيرهم لكن أديبنا أثنى على كتاب الدكتور رؤوف عباس (ثورة يوليو إيجابياتها

وسلبياتها) بعد نصف قرن دراسة والكتاب الثاني ولا غنى عنه لمن يحبُّ عبد الناصر هو كتاب (جمال عبد الناصر) الذي ألّفه مجموعة من المؤرخين المتخصصين في التاريخ الحديث تحت إشراف الدكتور عادل غنيم كما كتب العديد من الشعراء والأدباء في هذه القامة الوطنية التي نقدر ونحترم منهم محمود درويش، أمل دنقل، فدوى طوقان، عبد الكريم الكرمي، سعيد الغول، خليل جرجس خليل وغيرهم الكثير .

الوفاء سمة نلمسها بكتاب نمنمات ثقافية حيث بدأ الأديب رمضان بالشكر والثناء لجميع من سَنَدَ وساعدَ فكرة تأسيس ملتقى شعراء العرب وخاصة المرحوم المهندس رشيد عبد الرحمن التنير.

أما أنا فقد ترعرعتُ على حبِّ هذا القائد في منزلٍ يقدّسُ دوره ونضاله ويُطلق عليه قائد الأمة العربية حتى أنني كنت أسمعُ الروايات الكثيرة التي تقول بأنَّ الناس قد شاهدوا

وجهه في القمر عند موته) وإن كان هذا يدلُّ على شيء فإنَّما يدلُّ على مدى الحب والثقة) وكم شعروا بالخذلان والخوف من فقدانه فهو رجل الأمة العربية وقائدها الغيور عليها، وهذا كله كان يسرده أبي على مسامعنا دومًا وكان يعبرُ عن مدى وطنيَّة هذا الرجل وأبي رجلٌ لا يكذب.

لكن الحدث الأجل في حياتي هو زيارتي لقبره عندها شعرتُ برهبة وجوده وحضوره وأن الموت لم يفقده هيئته بل زادها وخلده، واتخذت مساري نحو قاعة اجتماعاته وتخيلته كيف كان، ثم كتبت بعض الكلمات في معقل قبره وأنا على ثقة بأنه سيعلم يومًا كم كنت أحبه.

رحم الله القائد العظيم جمال عبد الناصر

نهي عودة (ياسمينه عكا)

الشاعر ناصر رمضان عبد الحميد ورسالة الحب قانوناً وحياة للحياة

دائماً الكلمة هي من تعبر عن صاحبها، ومهما حاول الإنسان أن يجعل منها مجرد لوحة جميلة تسعد الناظر إليها بعيداً عن واقعه وطباعه وروحه، تكشفه الحروف والعبارات بدلالاتها القريبة والبعيدة.

حديثي اليوم عن نتاج أديب جعل من الحب رسالة وهدفاً، إنه الشاعر المصري ناصر رمضان عبد الحميد عضو اتحاد الكتاب في مصر، وعضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية، عضو المنظمة العالمية للكتاب الأفروآسيويين، عضو اللجنة الثقافية بهيئة خريجي الجامعات، عضو مؤسس بنادي أدب الجيزة، سكرتير تحرير مجلة النهار، سكرتير تحرير رابطة

الأدب الحديث، سكرتير تحرير الجمعية المصرية لرعاية المواهب، سكرتير تحرير نادي أدب الجيزة.

مدير مكتب جريدة البيئة الجديدة العراقية في القاهرة.

مراسل موقع مقريصات برس المغربي.

مدير ملتقى شعراء العرب.

(طيفك بين الرصاص) عنوان ديوان الشاعر ناصر رمضان

عبد الحميد،

وقد استوقفني العنوان كثيراً وجعلني أسترجع في ذاكرتي

بيت شعر لعنترة بن شداد:

ولقد ذكرتك والرماح نواهل / مني وبيض الهند تقطر من

دمي

لم ترضني فكرة حدود ارتباط الطيف بالمرأة الحبيبة،

هنالك ما هو أسمى. وعندما تصفحت عناوين الديوان

وقرات قصائده تجلى لي حدثي حقيقة دامغة لحس إنساني
قومي وطني هيمن على سماء الشاعر وإن التف بعباءة المرأة
والحب تارة، وأسماء المدن والأماكن (بغداد،
البصرة، النيل)، والشخصيات التاريخية والدينية (رسول الله
محمد عليه الصلاة والسلام، الحسين عليه السلام، المجاهد
عمر المختار)، في تارة أخرى، من خلال توضيح صورة واقع
قاس وسعيًا لتحسين هذا الواقع بأنبل رسالة وهي رسالة
الحب.

يقول الشاعر في قصيدة يارب ص ٤٩ :

سدّدوا على نور النجاح/خطو الشباب/إلى
الكفاح/بشعار حي على الفلاح/والحب
يجمع/شملهم/رغم المصائب
والجراح/يتسابقون/لمجدهم.

طيفك بين الرصاص، اول قصيدة في الديوان، قصيدة
العالم العربي في ظل ما يعيشه من حروب وفتن، يقول
الشاعر:

لم أكن حالمًا/ كان طيفك حاضراً/ كنت أبحث عنك/ في
وجه الرصاص/ بين الحروب الدائرة/ وتنزفين حائرة-وأشم
رائحة التتار/ في كل شبر يمرحون/ في كل أرض يعبثون/ في
كل عرض ينهشون.

أثار اهتمامي في الديوان تكرار الشاعر وصف الناس بالطيبة
الحمقاء، يقول في قصيدة طيفك بين الرصاص ص ١٠:

والناس حمقى طيبون/ وبجهلهم يتفاخرون/ وفحيح
أسنان الرماح/ يسد أبواب المدينة.

كما يربط الشاعر هذه الطيبة بالجهل متهمًا ومبرراً لهم في
نفس الوقت، يقول في قصيدة كفاني منك هجراً ص ٢٢:

وكل الناس خطأؤون/ جهلاً/ فكن للناس مرحمة وذخراً.

وفي قصيدة بغداد تولد من جديد ص ٢٦ يقول:

تأبطوا الجهل العتيد/ يبغون عيشاً مظلماً/ للعرب للدين
المجيد.

وانطلاقاً مما سبق قام الشاعر بإسقاط الطيبة والجهل وما
يرتبط به من غضب على العرب.

يقول في قصيدة حببتي من العرب ص ٣٠:

إنها جني العرب/ إنها نبت الغضب/ أسلموها
للتعب/ وللحضارة الخشب/ والسياسية السبب.

كما كان للاغتراب نصيب في ديوان الشاعر وهو من حمل
الحب رسالة وقانون حياة، حينما غدا شرع الغاب واقعاً
وعلماً وقانوناً توارثه العرب، مما جعل الاغتراب حقيقة

واضحة يعيشها الشاعر تجلت عبر قصيدته الرائعة كنت
شاعراً ص ٥١:

كنت شاعراً/ وتنسمت الخواطر/ أزرع الأشجار/ أرصد
الحب مشاعر- والليالي في بلادي/ برقها برق ذهب/ شطها
شط الغضب/ بحرهما لج عميق/ والسفين لمن
غلب/ علم/ توارثه العرب ببلادي يا بلادي/ لك حبي
وفؤادي/ صرت في واد/ سحيق لا أرى غير/ الأعادي في
بلادي/ يا بلادي/ كلنا صرنا ذئاب.

ومما سبق وعبر ما قرأته للشاعر ناصر رمضان عبد الحميد
في هذا الديوان وفي نتاجات أخرى كثيرة له، أدركت كما
سيدرك كل قارئ أن رسالة الشاعر الدائمة هي الحب قانوناً
وحياة للحياة.

بقلم: لما كرجها

عضو اتحاد الكتاب في سورية

تراجم

السيرة الذاتية والأدبية للشاعرة نضال العزاوي

الاسم \ نضال علي حسين سلطان

الاسم الاعلامي \ نضال العزاوي

عضو اتحاد الادباء والكتاب في العراق / بغداد

_عضو ملتقى الشعراء العرب

عضو في مركز الرشد للاعلام والبحوث والدراسات

الاستراتيجية

مدير ومؤسس رابطة المرأة للابتكار والابداع

محرر في مجلة المرايا الادبية

في 2016 صدر لي اول كتاب اجتماعي عن المرأة

العراقية حصل على عدة جوائز وتكريمات بنجاح الكتاب

اسم الكتاب (كلمات على الطريق) وفي عام 2018 صدر
لي (امرأة لا تكسر) وهو ايضا مجموعة مقالات اجتماعية
للمرأة ثم صدر لي اول ديوان للقصيدة العمودية بعنوان
حورية دجلة وقد تمت طباعته في جمهورية مصر العربية
اغلب كتاباتي عن المرأة

شاركت في مهرجان الاسكندرية الثاني للشعر العربي \
قمت بتأليف كتاب عن شعراء الاسكندرية يتضمن حوارات
مع الوفود من الشعراء الذين شاركوا بالمهرجان نال الكتاب
اعجاب كل المشاركين في المهرجان من شعراء الدول
العربية بعنوان (الدرة البهية في شعراء الاسكندرية
اكتب القصيدة العمودية وقد شاركت بعدة مهرجانات
دولية ومحلية

ثم ديوان (عزف الشذرات) والتي صدر في عام 2020 ثم
ديوان (تراثيل حورية) وهو اخر دواويني

عضو في الادارة العليا للتنسيق في مهرجان الشعر العربي
في الاسكندرية وممثل المهرجان في العراق للموسم الرابع
دعيت لمهرجان حديثة للشعر العربي لموسمين متتاليين
والحمد لله كسبت رضى الجميع

معد ومقدم برنامج (صوت العراق) من قبل الاعلام
الاوربي للمخرج محمد حسين الزيدي يعرض اون لاين
TV

والان مجموعتي الشعرية الكاملة (غربة) في طريقها
المكتبات

يقين حمد جنود

خريجة تجارة قسم إدارة أعمال في سوريا عام 2001

حاصلة على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

عام 2020 من كلية الآداب والعلوم الانسانية في لبنان

وحاصلة على درجة الماجستير لعام 2021 قسم بحثي

السني كلية الآداب والعلوم الانسانية بيروت

محاضرة الكلية العلمية مسقط

حاصلة على شهادة المونتيسوري

شهادة دورة إعداد مدرّبين TOT

شهادة ISO مدقق داخلي مصدقة من كندا

خبرة في مجال التدريس والمحاسبة والتدقيق المالي لعدة

سنوات بين سوريا ولبنان ودبي

تقيم في سلطنة عمان مسقط

تكتب الشعر العامودي والتفعيلة والشعبي والخواطر
واللمحات أو الومضات

_عضو ملتقى الشعراء العرب

_محررة بمجلة أزهار الحرف

نشرت بعض أعمالها الشعرية في العديد من المواقع
الإلكترونية مثل :

موسوعة من أزهير الأدب

في أجزائها الثلاثة

وهي مشاركة في اعداد الموسوعة

دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى

الشعراء العرب

_ موسوعة ومضات نابضة

دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى
الشعراء

_ مجلة أزهار الحرف

مجلة إلكترونية شهرية تصدر عن ملتقى الشعراء العرب

_ موقع أزهار الحرف

_ مجلة عرب كندا نيوز

_ مجلة الملتقى

مقابلات في سلطنة عمان مسقط في برنامج الدفتر

ليلى بيز المشغرية

الشاعرة في سطور...

ليلى حسن بيز المشغرية

الولادة: ١ نيسان ١٩٦٧

بلد الإنتماء: لبنان

البلدة مشغرة

محافظة البقاع

قضاء البقاع الغربي

محل الإقامة : الولايات المتحدة الأمريكية

صدر لها :

- على قارعة النسيان (ديوان شعر)

- وشاح من خجل (ديوان شعر)

- ليل موسيقى التجلي (ومضات)
- لن يموت الحب (نصوص وذكريات)
- عن دار سكريب للنشر والتوزيع في القاهرة بالتعاون مع
ملتقى الشعراء العرب 2023
- عضو ملتقى الشعراء العرب
- عضو موقع ومجلة أزهار الحرف
- حاصلة على جائزة الشاعر الياس أبو شبكة في دورتها
الثانية عن الشعر الثري من بيت الثقافة زوق مكاييل ..
- نشرت نصوصها:
- موقع أزهار الحرف، مجلة أزهار الحرف شهرية
إلكترونية، تصدر عن ملتقى الشعراء العرب
- مجلة ألا حبذا الإلكترونية

- مجلة الفنون والإعلام، صادرة عن وزارة الإعلام،

بيروت

ترجم لها :

موسوعة القصة القصيرة

قصص عابرة القارات

صدرت عن دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة

بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023...

نهى شحادة عودة

شاعرة وكاتبة فلسطينية

(ياسمينه عكا) مواليد عام 1983 في مُخيّمات اللاّجئين في لبنان. تعودُ أصولها إلى قرية شَعَب في قضاء عكا بفلسطين.

حائزة على بكالوريوس في علوم الكمبيوتر.

صدَرَ لها عن دار أمجد للنشر في المملكة الأردنية الهاشمية:

ديوان شعر: "نثرات روح" 2018

ديوان شعر: "ولقلبي رأي آخر" 2019

رواية: على قارعة الحنين (سارة)

وصدَرَ لها عن دار ناريمان للنشر والتوزيع

ديوان شعر: أنامل صوفية

ديوان شعر: دموع وردية

ديوان شعر: غصن وبندقية

شاركتُ في العديد من أعمال دَبْلجة الأعمال التلفزيونية
باللهجة الفلسطينية.

شاركتُ في مهرجانات عربية دولية عديدة.

أمانة سر المكتب الحركي للأدباء والشعراء / في منطقة
صيدا / لبنان حركة فتح.

عضو في الاتحاد العام للفنانين التعبيريين الفلسطينيين.

المُشرفة العامة ومُنظِّمة المهرجان العربي الفلسطيني
للإبداع الثقافي (في لبنان).

لما عبدالله كريبها

عضو اتحاد الكتاب العرب في سورية فرع حماة، جمعية
القصة والرواية.

رائدة محلياً وعربياً، حصلت على المركز الأول في مجال
القصة على مستوى الجمهورية العربية السورية لعام 2003
.. 2005 .. 2013

وفي مجال المقال لعام 2004، ضمن مسابقات شباب
سورية.

حصلت على المركز الأول ضمن مسابقات اتحاد الكتاب
العرب في حماة لعام 2009 وعام ٢٠٢١.

حصلت على المركز الثاني في مجال القصة ضمن مسابقات
مجلة الثقافة العربية على مستوى الوطن العربي، ووسام

الإبداع والتميز في مجال الأدب الساخر ضمن مسابقات
مجلة الإبداع العربي على مستوى الوطن العربي.

طبعت للكبار:

حلم الياسمين، دونكشوتيات (قصص ساخرة)، الأميرة
النائمة، وجه أسود وجه أبيض.

وللأطفال:

عطر الولد الشاطر.

ولها مشاركات ضمن كتب مشتركة مطبوعة منها:

الديوان السوري المفتوح.

مجموعة قصصية تابعة لمؤسسة الأقنعة في العراق.

عدة مشاركات ضمن مجموعات قصصية تابعة لملتقى

شعراء العرب في مصر.

ناصر رمضان عبد الحميد

1975 / 7 / 21

أديب / شاعر / كاتب صحفي / ناقد

- عضو اتحاد كتاب مصر

- عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

- رئيس تحرير موقع ومجلة أزهار الحرف

- رئيس ومؤسس ملتقى الشعراء العرب

صدر له:

- الشعر:

المجموعة الكاملة (شعر) ستة أجزاء، وتضم عشرين

ديوانا، وهي كالتالي:

قالت لي أُمي

2- حديث النار

3- حين تنام الفصول

4 - للحب رائحة الأرق (ومضات)

5- شموخ (قصائد في حب الزعيم) جمال عبد الناصر

6- لن أنسحب

7- ترانيم روح

8- بي حيرة الصياد

9- مرايا الرحيل

10- طيفك بين الرصاص

11- منافي القلق

12- أغفو في ثياب أبي

13- قوس ولا قزح

14- أنت امرأة فوق العادة

15- أنا عراب قافيتي

16- أنا أصداء أغنيتي

17- للفجر أغنية أخيرة

18- نريف الغربية

19- في مديح الخيبة

20- لم يعد يغرد العصفور

- النشر

21- الوهابية والمرأة (دراسة تاريخية)

22- منمنمات ثقافية (مقالات تاريخية ودراسات)

23- على هامش الأربعين (مقالات ودراسات)

- 24- فقه الإبداع (مقالات ودراسات)
- 25- الفن في مواجهة الحياة (مقالات ودراسات)
- 26- فضاءات اللفظ والمعنى (نقد)
- 27- فقه التعامل (تنمية بشرية)
- 28- شاعرات عرفتهن (تراجم) 1،2،3
- 29- سهيلة الحسيني (نخلة العراق السامقة) تراجم
- 30- الشاعر مثقفا (نقد)
- 31- شعراء عرفتهم "عصمت حسان"
- 32- شعراء عرفتهم "محمد سعيد الغول"
- 33- شعراء عرفتهم "أحمد عبد الهادي"
- 34- شعراء عرفتهم "محمود مفلح"
- 35- شعراء عرفتهم "محمد علي عبد العال"

- 36- شعراء عرفتهم "محيي الدين صالح"
- 37- أوراق الخريف (نقد)
- 38- في المطار (رواية)
- 39- فقه القصّة (نقد)
- 40- فقه الرواية (نقد)
- 41- من هنا وهناك (مقالات ودراسات)
- 42- علمني الحب (نصوص أدبيّة)
- 43- موسوعة الومضة (نبضات وامضة) ومضات شعرية،
جمع وإعداد بالاشتراك
- 44- من قريب (مقالات ودراسات)
- 45- على هامش الأدب (مقالات ودراسات)
- 46- لي ما ليس لي (مختارات وترجمة) تغريد بو مرعي

47_ موسوعة من أزهير الأدب 1.2.3 جمع وإعداد

بالاشتراك

48- موسيقى التجلي (نقد)

49- فقه الحياة (تنمية بشرية)

50- تغريد البانسو (نقد)

51- فقه الشعر (حوارات ومقالات)

52- بين الأدب والتاريخ (مقالات ودراسات) اسكرايب

للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب

2023

53- أقلام وأهاوم (نقد) دار اسكرايب للنشر والتوزيع

بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

54_ الحداثة في الإسلام قراءة في فكر الدكتورة بشرى
 اقليش، دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع
 ملتقى الشعراء العرب 2023

55_ جنون الحرف، دراسات وحوارات، دار اسكرايب
 للنشر والتوزيع بالقاهرة، بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب
 2023

56_ مفتاح الحرية

دراسات وحوارات

دار رنة للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء
 العرب 2023

57_ موسوعة القصة القصيرة

(قصص عابرة القارات)

دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى
الشعراء العرب

جمع وإعداد بالاشتراك 2023

58_ الصحافة الورقية في عصر الوسائط المتعددة

دار رنه للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء
العرب 2023

59_ نوافذ الأمل

دارسات وحوارات

دار رنه للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء
العرب 2023

60_ شعراء عرفتهم

إسماعيل فقيه

دار رنه للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء
العرب 2023

61_ قصائد في رحاب القدس

جمع وإعداد بالاشتراك

62_ صراع الأدمغة

مقالات ودراسات وحوارات

63_ ثمن الحرية

مقالات ودراسات وحوارات

64_ الإنسان وفيزيائية الإبداع

نقد.

65_ النداء الأخير

شعر

دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى
الشعراء العرب

66_ الإنسان الشريحة

مقالات ودراسات وحوارات

دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى
الشعراء العرب

_ كما أن جميع مؤلفات الأديب المصري ناصر رمضان
عبد الحميد متاحة عبر مكتبة العبيكان بالمملكة العربية
السعودية (فرع القاهرة)

طمع رقمي

للتواصل مع الكاتب:
01559533555/002

الفهرس

الإهداء.....	5
الفن التشكيلي وفيزيائية الإبداع.....	7
الإنسان وفيزيائية الإبداع (الشعر أنموذجا).....	15
ديوان (حورية دجلة) للشاعرة العراقية نضال العزاوي بين التجربة واللغة.....	20
العراق بلد الشعر والشعراء.....	47
"بين ثقافة اللفظ ودلالة الصورة"، عنوان قراءتي النقدية في ديوان "نزيف الغربة".....	55
معرض القاهرة الدولي للكتاب 55.....	67
معرض الكتاب (2).....	70
مقهى جروبي وحديقة جروبي مقهى قديم وعريق أسسه جاكومو.....	72
ناصر رمضان عبد الحميد.....	74

إضاءة في كتاب (منمنمات ثقافية).....	81
الشاعر ناصر رمضان عبد الحميد ورسالة الحب قانوناً وحياة للحياة.....	86
تراجع.....	93
السيرة الذاتية والأدبية للشاعرة نضال العزاوي.....	95
يقين حمد جنود.....	98
ليلى بيز المشغرية.....	101
نهى شحادة عودة.....	104
لما عبدالله كريجها.....	106
ناصر رمضان عبد الحميد.....	108
الفهرس.....	119